إنشاء فرع بالاسكندرية
لجمعية خريجى المعاهد الزراعية

بفضل تعاون الزملاء ومساهمتهم فى مختلف نواحى النشاط الزراعى وعلى الأخص فى ناحية الثقافة الزراعية بعد إنشاء كلية الزراعة بجامعة فاروق الأول بالاسكندرية وفقت جمعية خريجى المعاهد الزراعية لإنشاء فرع وناد لها بمدينة الاسكندرية يجمع شتات الزراعيين فى مختلف مصالح الحكومة وجامعة فاروق الأول ويوثق رابطة الدعوة والزمالة بينهم مما يعود عليهم وعلى الرسالة التى يؤدونها بالخير والبركة .

وقد افتتحت الجمعية رسمياً الفرع والنـــادى الزراعى بشارع صفية زغلول بالاسكندرية فى الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٤٦ حيث أقيمت حفلة الافتتاح بالنادى بحضور حضرات أعضاء الجمعية وممثلى مجلس إدارتها ، ودعى للحفلة رؤساء المصـــالح وكبار الشخصيات وعلى رأسهم سعادة محافظ الاسكندرية ، وكان ضيف الشرف فى هذه الحفلة حضرة صاحب المعالى أحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة ، فاختلف الجميع إلى موائد الشاى ، ثم ألقى حضرة صاحب العزة اسماعيل عبد الرازق بك وكيل الجمعية كلمة الجمعية فى هـذا الحفل وتفضل حضرة صاحب العزة عبد العزيز عبد الله سالم بك وكيل وزارة الزراعة المساعد بإلقاء كلمة حضرة صاحب المعالى الوزير :

ويسر مجلة الفلاحة أن تنشر فيما يلى كلمة الجمعية وكلمة معالى الوزير :

كلمة جمعية خريجى المعاهد الزراعية
فى افتتاح النادى الزراعى بالاسكندرية

بسم الله العلى الكبير ، وبالنيابة عن جمعية خريجى المعاهد الزراعية ، أعلن افتتاح النادى الزراعى لفرع الجمعية بمدينة الاسكندرية .

حضرة صاحب العزة مندوب معالى وزير الزراعة .

حضرات أصحاب المعالى والعزة :

سادتى وزملائى :

إن مما يدعو إلى بشرى الظفر بالأغراض التى قام الزراعيون بتضافرهم لتحقيقها

هذه الخطوة التى خطتها الجمعية بإنشاء فرعها بعاصمة القطر الثانية ، لتزيد الروابط الاجتماعية والثقافية بين أعضاء الأسرة الزراعية نماء وتوثيقاً . هى خطوة سيكون لها بفضل الله وبتعاون الزراعيين ، أكبر الأثر فى الوصول إلى الأغراض التى تهدف إليها الجمعية ، مسايرة للمركز الذى وصل إليه الزراعيون بجهودهم الطيبة ، ونصيبهم الأوفر فى النهضة الزراعية الحديثة ، التى كان وسيكون لها أحسن النتائج وأجلها نفعاً فى نواحى النشاط الاقتصادى والمالى للبلاد ، منذ ربع قرن حتى الآن . وإلى المستقبل المنشود إنشاء الله ..

لقد أثبت الزراعيون ، سواء منهم من يعمل فى الحكومة وفى الشركات والدوائر وفى الأعمال الحرة ، أنهم قوة لا غنى للبلاد عنها بما برروا من الآمال التى علقت عليهم منذ بدء النهضة الزراعية فى مصر فى أوائل هذا القرن .

ومع أن المجال لا يتسع لتعداد الأعمال التى قاموا بهـا فى رفع مستوى الإنتاج ومقاومة الآفات التى تصيب الزراعة ، إلا أنى أكتفى بالإشارة إلى أن بعض ما استنبط الزراعيون بأيدى الاخصائيين منهم من أصناف القطن أو الحبوب أو الفاكهة درت على البلاد أرباحاً عظيمة قد تزيد على مجموع ميزانية وزارة الزراعة ، منـذ إنشائها عام ١٩١٣ حتى الآن هذه الحقيقة التى تثبتها الإحصاءات الرسمية ، سقتها على سبيل المثال تحدثاً بنعمة الله وفضله علينا نحن الزراعيين ، وتنويراً لأذهان هؤلاء الذين يظنون أن الزراعة عبارة عن بذر الحب وانتظار الحصاد . هؤلاء الذين يرون هذا الرأى ، جموداً منهم مع الروح البدائية لنشأة العلوم والفنون قد فاتهم أن الزراعة علم كعلوم الهندسة والطب ، وأنها سايرت كل العلوم فى نهضتها وتقدمها واستقلالها وابتكارها ، فجاءت بمعجزات فنيـة فى السمو بالإنتاج ، والمحافظة على خصب التربة ، ومقاومة الآفات بنوعيها : زراعية وحيوانية .

هذه الجهود على ما يشعر به الزراعيون من تواضعها ، بالنسبة لما يصوره لهم وجدانهم من عظيم حقوق الوطن عليهم ، أوجبت عليهم أن يتعاونوا ، وإن تتضافر جهودهم ، لزيادة نصيبهم فى تقدم البلاد وتقوية أسباب نهضتها ، ولإظهار ولاة الأمور على الحقائق المرتبطة بنصيبهم فى ميدان خدمة الوطن ولإظهار ما فيهم من عظيم الكفاية الفنية التى ربما كانت لم تنل بعد حقها من التقدير الأدبى والمادى .

وهنا نستطيع أن نتبين بوضوح قضية الزراعيين فى هذه الحقبة ، التى قامت فيها الجماعات والنقابات والنوادى لإثبات وجود الطوائف والمهن التى تنتمى اليها ،

وتحديد كيانها والسعى إلى حقوقها المشروعة وإنى لأعبر عن شعور أعضاء الجمعية ، ولا أظننى مبالغاً حين أعبر عن رأى الزراعيين جميعاً فى مصر ، أن أقول أن قضية الزراعيين قضية عادلة وجديرة بكل تقدير وإنصاف من ولاة الأمور ، لا سيما وإن وزير الزراعة الحالى ، وهو من كبار الزراع ، وكان فترة طويلة مقرراً للجنة الشؤون الزراعية ولجنة الميزانية بمجلس النواب ، ووزيراً للزراعة عـــدة مرات ، قد لمس جهود الزراعيين الموفقة ، وأشاد بها مراراً كما لمس متاعبهم وبرر حقهم .

وإن جمعيتكم أيها الزملاء الزراعيون ، لتعنى أكبر العناية بشؤونكم وتسهر على راحتكم وقد تبين لها من تشجيع أولى الأمر ، مما يبشر بوفير الخير وقرب الظفر فى قضيتكم العادلة .

أيها السادة :

لا يسعنى أن أختم هذه الكلمة ، من غير أن أقدم باسم الجمعية مزيد الشكر لحضرة صاحب المعالى أحمد عبد الغفار باشا وزير الزراعة وضيف الشرف ، والذى تفضل لعذر طارئ فأناب عنه حضرة صاحب العزة وكيل الوزارة فى شهود هذه الحفلة ، كما أتقدم بالشكر لحضرات أصحاب السعادة والعزة ضيوفنا الكرام ، على تفضلهم بمشاركتنا فى الابتهاج بانشاء فرع وناد لجمعية خريجى المعاهـــد الزراعة بمدينة الاسكندرية الزاهرة ، كما أشيد بجهود حضرات الزملاء الذين ساهموا بنصيب موفور فى هذا العمل الطيب ، الذى نرجو أن يكون فاتحة مباركة لخير الجمعية ولخير الزراعيين جميعاً وأن توفق الجمعية بفضل تعاون وتضافر جهود إخواننا وزملائنا لإنشاء فروع أخرى فى عواصم الأقاليم ..

وأدعو الله العلى العظيم أن يكلل أعمالنا بالنجاح ، ويوفقنا لخدمة الزراعه والزراعيين ، فى ظل مولانا حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول ، حفظه الله وأيده وسدد خطاه .

والسلام عليكم ورحمة الله ؟